

الدر المنثور

أو لم تسمع ا D يقول لا تدركه الأبصار وهو اللطيف الخبير الانعام الآية 103 أو لم تسمع ا يقول وما كان لبشر أن يكلمه ا إلا وحيا الشورى الآية 51 إلى قوله علي حكيم . ومن زعم أن محمدا كتم شيئا من كتاب ا فقد أعظم على ا الفرية وا جل ذكره يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك إلى قوله وا يعصمك من الناس المائدة الآية 67 قالت : ومن زعم أنه يخبر الناس بما يكون في غد فقد أعظم على ا الفرية وا تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا ا .

- قوله تعالى : بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا إذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين . أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بل ادارك علمهم في الآخرة قال : حين لم ينفع العلم .

وأخرج ابن عبيد في فضائله وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس أنه قرأ بل ادرك علمهم في الآخرة قال : لم يدرك علمهم قال أبو عبيد : يعني أنه قرأها بالاستفهام .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بل ادرك علمهم في الآخرة يقول : غاب علمهم